

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[136] الآيات 7 - 10 لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّائِلِينَ 7 إِذْ قَالَُوا لِيُوسُفَ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّنْ بَيْنَنَا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ 8 اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهٌ أَبْيَضٌ وَتَذْكُرُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْماً صَالِحِينَ 9 قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطَهِ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنْتُمْ فَاعِلِينَ 10 التفسير المؤامرة: من هنا تبدأ قصة مواجهة إخوة يوسف واشتباكهم معه: ففي الآية الأولى - من الآيات محل البحث - إشارة الى الدروس التربوية الكثيرة التي توحىها القصة، إذ تقول الآية: (لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين). وفي أن المراد بالسائلين، من هم؟ يقول بعض المفسرين كالقرطبي في التفسير الجامع وغيره: إن هؤلاء السائلين هم جماعة من يهود المدينة، جاؤوا